



الحدائق النباتية والحدائق الحيوانية



إن حب الأزهار والحدائق قد حقق تقدما كبيرا منذ نصف قرن. مع تطور طرق الزراعة، فإن النباتات الزخرفية الجديدة المبعوثة من كل أقطار الكرة الأرضية، تملأ المجموعات التي لم تكن فيما مضى تحتوي إلا على عدد قليل من الأنواع والأصناف. إن بفضل علماء النبات و البستانيين عرفت البستنة في أيامنا هذه تحولا شاملا.

إن مساهمة حدائق الحيوانات في حفظ الأنواع الحيوانية تظهر قليلة البداهة. في القديم الحدائق الحيوانية كانت ترمي خاصة إلى إشباع فضول الزوار بدون الإعتناء براحة الحيوانات، في يومنا هذا، حديقة الحيوانات تختلف عن الحديقة القديمة باتساع المساحة المتوفرة للحيوانات.

الحدائق النباتية :

الحديقة النباتية لها كدور رئيسي غرس النباتات من أجل الدراسة وتحتوي على مدرسة متخصصة في علم النبات حيث يمكن تنظيم النباتات في أغلب الأحيان على طريقة مستقيمة أو متراكزة. قطع أخرى من الحديقة سوف تخصص للبيوت البلاستيكية والمجمعات المتنوعة وإلى المشجر التجربة، و التفسح حسب امتداد الحديقة.

الدور التربوي: الدور الرئيسي للحديقة النباتية يظل إذا تربويا ويجب أن يقدم بل يوفر عتادا نباتيا شرعيا أصيلا من أجل تعليم علم النباتات، والذي ورت مساهمة قريبة مع الجامعات والمؤسسات .

الدور العلمي: في الحديقة النباتية، النباتات هي سهلة البلوغ على ما هي عليه في الطبيعة. هذا يسمح للباحثين بالقيام بدراسات حول أصل النباتات، وقدراتها على التكيف وسرعة نموها ومدة عيشها ومنافعها في الطب و الإقتصاد التي تستطيع النبتة تقديمه .

الدور الثقافي: إن بعض الحدائق النباتية هي مناطق لها امتيازات التثبيت في الواقع الثقافي، الجغرافي، التاريخي أو السلالي. العمل في عنونة الأسماء الشائعة كالتعاليق حول أصول واستعمال المميزات الخاصة للنباتات المقدمة تساهم في تنمية هذا البعد الثقافي. إن وجود حديقة نباتية يستطيع كذلك أن يساهم في الرفع السياحي للمدينة التي تحوي عليه.

دور الحفاظ : عدد متزايد من الحدائق النباتية يهتم برعاية الأنواع التي تعتبر نادرة أو مهددة بالإنذار.

الدور الاقتصادي: هي أماكن تعميم للنباتات في منطقة ما؛ إن الحدائق النباتية هي كذلك الممون الأساسي للشتائل من أجل البحث، الإنتاج الصيدلي و التزييني.

دور المنظر الطبيعي : الحدائق النباتية تستطيع أن تمنح منظرا طبيعيا للنباتات. هذا المشهد يعكس عصور عبر التاريخ لفن الحدائق التي يستطيع أن يعني إنشغال آخر (التركيبات المتعلقة بنظام النباتات، البيوجغرافيا، التسلسل، السلالة، الإيكولوجيا...) وتكون الجلب الرئيسي للحديقة لجمهور متنوع.

الحدائق الحيوانية : الحدائق الحيوانية كالحدائق النباتية لها برنامج بحث علمي في أغلب الأحيان تكون في نية الحفاظ. وهي مناطق مخصصة لتكاثر الحيوانات المتوحشة. في حين إنها تلزم شروط تخطيط

تخطيط خاصة. يجب أن يكون التجول سهلا وممتعا، لكن قبل كل شيء يجب أن تكون شروط النظافة للحيوانات على أحسن ما يرام. إن تربية الجمهور هي سهلة التطبيق نسبيا وكفي وضع لوحات للوصف والتفصيل.

ما أستطيع أن أفعل :

• إن الحدائق الحيوانية ذات جودة، يجب أن تكون مدعمة في المستقبل من طرف الدولة أو مسيرة من طرف جمعيات دون قصد الحصول على الربح.

• إن الحدائق الحيوانية يجب أن يكون لها دور تربوي وعلمي قبل كل شيء و تخصص في تقديم تجمعات صغيرة من الحيوانات.

للمزيد من المعرفة :

- Larousse, 1977 . Le monde de la nature.



إعداد : وسيلة أميتي

المنسق الوطني : زهير صفال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائرالهاتف : 72 40 67 / 69 43 67

الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللمليح

جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANAN" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة

المغرب الهاتف : 09 72 74 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma